

شرح مقدمة الكتاب الجزء الرابع/ جمع الجوامع في أصول الفقه/

الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يرد المقيد الاصل في النص ان يبقى حتى يرد الناسخ وهكذا. فتجد انها هذه يعبرون عنها بانها قواعد اصولية يعني هي مستنبطة لكن على وجه كلي من القرآن ومن السنة يعني يعني ثبتت - [00:01:35](#)

في طريق الاستقرار اللي يصدق قولنا كل فقيه يكتابها بالعقل لكن يمكن قصدي بالفعل كان فقيها بالقوة. انا فرقت بين الفقيه بالفعل والفقـيـه بالقوـةـ الفـقـيـهـ بالـفـعـلـ هـذـاـ حـافـظـ حـافـظـ فـاـذـاـ سـأـلـتـهـ اـجـابـكـ ماـ يـرـوحـ يـفـتـشـ فـيـ الـكـتـبـ - [00:02:02](#)

لكن الفـقـيـهـ بالـفـعـلـ هـذـاـ لـاـ عـنـدـمـ تـسـأـلـهـ يـرـوحـ يـقـولـ لـكـ مـرـنـيـ بـكـرـةـ مـرـنـيـ بـعـدـ بـكـرـةـ اـتـصـلـ عـلـىـ وـيـبـحـثـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـحـكـمـ وـمـعـرـفـةـ الدـلـلـ لـكـنـهـ مـاـ هـوـ بـحـافـظـ - [00:02:42](#)

هـذـاـ كـثـيـرـ الـاـنـ مـنـ ضـعـيـفـةـ مـرـةـ هـذـاـ يـقـولـ هـذـاـ مـلـقـوـفـ هـذـاـ هـنـاكـ مـنـ يـقـولـ اـنـ اـفـتـرـاقـ هـذـهـ الـاـمـمـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـسـوـاـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ يـاـ اـخـيـ - [00:02:58](#)

يـكـفـيـكـ الـاقـتـصـارـ عـلـىـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـ فـيـ النـارـ الـاـ وـاحـدـةـ. يـكـفـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ تـبـيـ تـدـورـ زـوـدـ عـنـ النـارـ وـلـاـ وـيـشـ وـشـ هـالـكـلامـ هـذـاـ هـلـ يـصـحـ اـنـ يـقـالـ - [00:03:32](#)

يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ يـضـعـ السـؤـالـ كـأـنـ مـاـ عـنـدـهـ عـقـلـ هـذـاـ يـقـولـ اـهـ يـشـتـرـطـ فـيـ الـفـقـيـهـ الـذـيـ يـؤـخـذـ مـنـهـ الـفـتـوـيـ سـلـامـةـ الـاعـتـقـادـ وـالـمـنـهـجـ المـعـرـوفـ الـعـدـالـةـ اـمـرـ مـطـلـوبـ فـاـذـاـ كـانـ فـاسـدـ فـيـ الـاعـتـقـادـ - [00:04:04](#)

هـذـاـ مـاـ يـكـونـ اـمـيـنـاـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الـعـدـالـةـ فـيـ لـاـ بـدـ مـنـ الـعـدـالـةـ وـسـوـءـ الـاعـتـقـادـ هـذـاـ مـنـافـ للـعـدـالـةـ مـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـدـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ سـبـعـ اـحـرـفـ - [00:04:44](#)

شفـ ياـ اـخـيـ فـيـ كـتـبـ مـؤـلـفـةـ فـيـ عـلـمـ الـقـرـاءـاتـ فـيـ كـتـابـ مـؤـلـفـ الـقـرـاءـاتـ الـاـرـبـعـةـ عـشـرـ وـفـيـ كـتـابـ مـؤـلـفـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـ وـفـيـ كـتـابـ مـؤـلـفـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ الـمـتـواـتـرـةـ. فـمـاـ عـلـيـكـ الاـ انـكـ تـبـحـثـ عـنـ هـذـاـ الـاخـيـرـ لـانـ هـذـاـ هـوـ الـلـيـ يـصـلـحـ لـكـ - [00:05:20](#)

ويـكـفـيـكـ انـكـ تـقـرـأـ فـيـهـ بـسـ هـذـاـ يـقـولـ هلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ وـالـسـلـفـيـنـ الـفـرـقـةـ الـنـاجـيـةـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ سـلـفـيـنـ هـذـيـ. اـنـاـ اـعـرـفـ مـاـ نـصـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـنـهـ قـالـ مـنـ - [00:05:45](#)

كانـ عـلـىـ مـثـلـيـ مـاـ اـنـاـ عـلـىـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـيـ. فـمـنـ تـحـقـقـتـ فـيـ اـيـ بـلـدـ مـنـ تـحـقـقـتـ فـيـ اـيـ بـلـدـ وـمـنـ اـيـ لـونـ وـمـنـ اـيـ قـبـيـلـةـ وـمـنـ اـيـ يـعـنـيـ - [00:06:13](#)

فـيـ اـيـ وـقـتـ اـذـاـ تـحـقـقـتـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ فـهـوـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ. وـلـهـذـاـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـاـ الـاسـلـامـ غـرـيبـاـ وـسـيـعـودـ غـرـيبـاـ كـمـاـ بـدـاـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـنـ اـقـبـالـ هـذـاـ الـدـيـنـ - [00:06:34](#)

اـنـ تـتـفـقـهـ الـقـبـيـلـةـ باـسـرـهـاـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـىـ فـيـهـ اـلـاـ مـنـافـقـ اوـ مـنـافـقـانـ فـهـمـاـ ذـلـيـلـانـ مـقـهـورـانـ وـانـ مـنـ اـدـبـارـ هـذـاـ الـدـيـنـ اـنـ تـجـفـواـ الـقـبـيـلـةـ باـسـرـهـاـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـىـ فـيـهـ اـلـاـ فـقـيـهـ اوـ فـقـيـهـانـ فـهـمـاـ ذـلـيـلـانـ مـقـهـورـانـ - [00:06:59](#)

وـفـيـهـ اـئـرـ ذـكـرـهـ اـبـنـ ذـكـرـهـ الـاـمـامـ مـالـكـ فـيـ الـموـطـأـ يـقـولـ اـنـكـ فـيـ زـمـانـ كـثـيـرـ فـقـهـاؤـهـ قـلـيلـ قـرـاؤـهـ كـثـيـرـ مـنـ يـعـطـيـ قـلـيلـ مـنـ يـسـأـلـ تـحـفـظـ فـيـهـ حـدـودـ الـقـرـآنـ وـتـضـيـعـ حـرـوفـهـ يـطـيـلـوـنـ الـصـلـاـةـ وـيـقـصـرـوـنـ الـخـطـبـةـ هـذـهـ ثـمـانـ صـفـاتـ - [00:07:25](#)

وـسـيـأـتـيـ زـمـانـ الـلـيـ هـوـ زـمـانـاـنـاـ اـلـاـ وـسـيـأـتـيـ زـمـانـ كـثـيـرـ قـرـاؤـهـ قـلـيلـ فـقـهـاؤـهـ كـثـيـرـ مـنـ يـسـأـلـ قـلـيلـ مـنـ يـعـطـيـ تـحـفـظـ فـيـهـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ

وتضييع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة يعني عكس الصفات الثمان - 00:08:05
السابقة وهذا يقول سرقة اليهود الى اخره هذا يقول فضيلة الشيخ كثير منا يريد ان تضيف من الكتب كتاب النحو جزاكم الله خيرا على كل حال نشوف ان شاء الله - 00:08:35

الحين بعض الاخوان يقول وراك تكثر الكتب وانت تبكي تزيدها الان ولنسى ان يصلني ركعتين بعد الطواف وال عمرة ولم يصلهما الا بعد الساعتين على كل حال هو يصلني الركعتين بعد الطواف وليس بعد السعي - 00:09:24

فاذما سعى لا يعني ذهب وقتها يوجد في بعض الزواجات عندنا نساء يا ظلمة وعلى كل حال هذا ما لنا فيه شغل هناك كثير من الشباب لا يتيسر له الزواج يسر الله امرنا وامرهم - 00:09:57

وبعدين وهناك زواج يسمى بالمسيار يريح كثير من الشباب واقل تكلفة الطرفين ويوجد عوائض فما حكمه من خلال الاسئلة اللي تأتي لزواج المسيار يشترط عليها ان ما لها نفقة ولا لها كسوة - 00:11:08

ولا لها سكن ويعطيها حبوب حتى لا تحمل منه هذه شروط يشترطونها في زواج المسيار يعني ليس لها نفقة ولا كسوة ولا سكن وليس لها حق الانجاب اذا ما الفائد منها - 00:11:43

هل هذه تتفق مع مقاصد الشريعة ولا تختلف عن مقاصد الشريعة بطبيعة الحال انها تختلف عن مقاصد الشريعة والله تعالى يقول ما اتاكم الرسول وخذلوا وما نهاكم عنه فانتهوا بعض الناس - 00:12:08

ووجد بعض الاشخاص في اسم زواج المسيار هذا اني يتزوج في السنة الواحدة اكثر من عشرة زواجات والحقيقة اللي يضبط الناس هو السير على سنن الله هو السير على سنن الله الشرعية بحيث ان الواحد ما يتجاوز الشرع ابدا - 00:12:32

ولو انك اي واحد تسأله يبكي يتزوج زواج مسيار تقول له لو عندك بنت ولا اخت تبكي تزوجها انا سألت كثير لانهم يشغلونا في الاسئلة عنه واذا جاء السائل قلت انت لو كان عندك بنت ولا اخ - 00:13:03

هل تزوجها الزواج؟ قال لا طيب اذا كانك انت ما ترضى هذا لنفسك؟ كيف ترضاه للناس؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب اخي ما يحب نفسه - 00:13:19

ويقول هالكتاب مختصر التحرير يحوي مجلد اصول الفقه حتى يعكف عليه طالب العلم يا اخي مختصر التحرير هذا مختصر من كتاب اسمه التحرير والتحرير مطبوع مع شرحه مطبوع مع شرحه - 00:13:42

وشرحه اسمه التحبير شرح التحرير موجود في السوق بيعاً لكن ثمنه لا يأس به يعني في حدود مئة واربعين اظن انه اشتراك فيه ثلاثة طلاب رسائل دكتوراه ثلاثة طلاب اشتراكوا في الكتاب وحقوقه موجود في السوق. وهو كتاب لا شك انه من اوسع كتب الاصول وليس خاص في المذهب - 00:14:05

الحنبي لا وفي كتاب ايضاً اسمه الكوكب المنير شرح المختصر شرح التحرير موجود يعني اربعة مجلدات كبيرة لكن اذا تحصل طالب العلم على الاصل الذي هو التحرير وشرحه الذي هو التحبير يكون هذا انساب - 00:14:34

يقول هل كتاب الاصول من علم الاصول مثل الورقات ايه هذا بس انه مجرد تعريفات وهل سماء الاشرطة؟ لأن ما لا يستطيع لا يا اخي العلوم الدقيقة هذه العلوم الدقيقة لا تأخذها عن طريق الاشرطة ولكن - 00:14:58

عن العلماء وذلك من اجل سلامه الفهم اذا اشكل عليك شيء تسأله وهذا يقول من يسب الله والرسول والدين اذا كان كذا فهذه ردة عن الاسلام بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:15:18

هذا لا خير فيه اريد عمل اعمله فيستجيب الله لي ولا حجتي ولا وش الكلام هذا يا اخي اذا اردت ان يستجيب الله لك اصلاح حالك مع الله يقول الله جل وعلا اذا سألك عبادي عنك - 00:15:47

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ويقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. بصره الذي يبصر به - 00:16:23

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث وجاء في الحديث ايضاً ان الله جل وعلا اذا احب عبداً قال يا جبريل

اني احب فلانا فاحبوه في نادي جبريل في السماء - 00:16:45

ان الله يحب فلانا فاحبوه يحبه الله يحبه جبريل تحبه جميع الملائكة في جميع السماوات ثم ينزل حبه في الارض في شرب الناس
حبه كما يشربون الماء واذا ابغض الله عبدا قال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضوه - 00:17:03

في نادي جبريل في السماء ان الله يبغض فلانا فابغضه فيبغضه الله ويبغضه جبريل وتبغضه جميع ملائكة السماوات وينزل بغضه في
الارض في شرب الناس بغضه كما يشربون لكن ما هي الاسباب - 00:17:28

اسباب المحبة طاعة الله واسباب البغض هو معصية الله جل وعلا وبقدر ما يكون منك من الطاعة يكون بمقدار قربك من الله وبمقدار
ما يكون عندك من المعصية يكون بمقدار ما عندك من بعد عن الله. فانت قرب نفسك الى الله في الطاعة ولا تبعد نفسك عنها -
00:17:51

الله بالمعصية والله ما اعرف يقول ادعوا الله لي اني اتزوج نسأل الله ان ييسر امرنا وامرک وامر من يرغب الزواج من الحاضرين
يعني ما ندري بعد يمكن في ناس يرغبون - 00:18:23

وهذا يقول ما حكم من يزيد في السنن بعد الصلاة فيه روابط مثل اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعد الظهر وركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذه تسمى روابط. لكن اذا اردت ان تتتطوع - 00:18:59

التطوع واسع صلي ما شئت صلي الضحى صلي بعد بين الظهر والعصر تصلي بين المغرب والعشاء تصلي في الليل في صلاة الضحى
وفيه ايضا صلاة الليل كان صلي الله عليه وسلم يصلی احدى عشر ركعة او ثلاث عشرة ركعة. لكن كان يطيل - 00:19:23
القراءة والسجود والركوع فانت اذا اردت ان تتتطوع فباب التطوع واسع ولهذا الحديث الذي ذكرت لكم وما تقرب الي عبدي في شيء
احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل - 00:19:46

نوافل الصلاة نوافل الصيام نوافل الصدقة نوافل القراءة نوافل الدعاء الى غير ذلك فضل الله واسع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اصبر شوي خل يعني يمكن في احد عنده سؤال ولا - 00:20:07 - 00:20:30